

/ شكر

/ إهداء

01 مقدمة

10 الفصل الأول: البناء الفكري والنظري لموضوع النزاعات الإثنية، الامن والتنمية

12 المبحث الأول: البناء الفكري للنزاعات الإثنية، الأمن والتنمية

12 المطلب الأول: النزاعات الإثنية؛ الدلالات ومفهوم

12 الفرع الأول: دلالية النزاع

14 الفرع الثاني: محددات ومرتكزات تصنيف النزاعات

14 أولا: المحددات التي تقوم على الأطراف المشاركة

15 ثانيا: المحددات والمرتكزات التي تقوم على خطورة النزاع

15 ثالثا: محددات ومرتكزات الداخل أو خارج

16 رابعا: محددات ومرتكزات تقوم على أبعاد النزاع

16 1- النزاعات ذات الأبعاد القانونية

16 2- النزاعات ذات البعد السياسي

16 3- النزاعات ذات البعد الاقتصادي

17	الفرع الثالث: النزاع والمصطلحات المترادفة
17	أولا: الاختلاف
17	ثانيا: الأزيمة
18	ثالثا: العنف
19	رابعا: الحرب
21	خامسا: الصراع
22	الفرع الرابع: النزاعات الإثنية، الدلالة والمفهوم
22	أولا: تعريف الإثنية
25	ثانيا: الجماعة الإثنية
26	ثالثا: النزاع الإثني
27	المطلب الثاني: مفهوم الأمن
29	الفرع الأول: تطور مفهوم الأمن
29	أولا: الأمن التقليدي (الدولة الوحدة الأساس في العلاقات الدولية)
30	1- مفهوم الأمن عند الواقعية الكلاسيكية
30	2- الأمن عند الواقعيين الجدد

32	ثانيا: مفهوم الأمن؛ من الأمن التقليدي إلى الأمن المجتمعي(مدرسة كوبنهاغن)
33	ثالثا: مفهوم الأمن في الدراسات النقدية (الأمن الانساني)
34	1- تعريف الأمن الانساني
35	2- خصائص الأمن الانساني
36	3- أبعاد الأمن الانساني
38	الفرع الثاني: مستويات الأمن
39	أولا: الأمن الوطني
41	ثانيا: الأمن الإقليمي
46	ثالثا: الأمن الدولي
49	الفرع الثالث: التهديدات التي تواجه الأمن
49	أولا: التهديدات الداخلية
51	ثانيا: العوامل الخارجية
51	المطلب الثالث: التنمية من المفهوم الضيق إلى المفهوم الشامل
51	الفرع الأول: تعريف التنمية
55	الفرع الثاني: التنمية والمصطلحات المشابهة؛ تحديد الدلالة

56 أولاً: النمو الاقتصادي

56 ثانياً: التحديث

57 الفرع الثالث: تحول التنمية؛ من التنمية بالإنسان إلى التنمية للإنسان

58 أولاً: التنمية الاقتصادية

59 ثانياً: التنمية الاجتماعية

60 ثالثاً: التنمية السياسية

62 رابعاً: التنمية الإدارية

63 خامساً: التنمية الإنسانية

66 المبحث الثالث : التصور البنائي لموضوع النزاعات الإثنية، الأمن والتنمية

66 أولاً: الفكر البنائي في العلوم الاجتماعية

68 ثانياً: الفكر البنائي في العلاقات الدولية

73 المطلب الثاني : الافتراضات الأساسية للفكر البنائي

73 أولاً: الافتراضات الأساسية للفكر البنائي

76 ثانياً: ألكسندر ويندت البنائية الطبيعية

78 ثالثاً: الاتجاهات الأساسية للفكر الأثري

80	المطلب الثالث: مرتكزات الفكر البناني في تفسير النزاعات الإثنية، الأمن والتنمية
80	أولاً: الدولة والقوة عند البنانيين
81	ثانياً: المصلحة عند البنانيين
82	ثالثاً: الهوية -الانتماء الضيق والانتماء الأوسع- في الفكر البناني
83	رابعاً: الأمن والتنمية عند البنانيين
87	الفصل الثاني: تحديات ورهانات تحقيق الأمن والتنمية في أفريقيا ما بعد النزاع
88	المبحث الأول: طبيعة النزاعات الإثنية والتهديدات الأمنية في أفريقيا
90	المطلب الأول: الثروة النفطية في أفريقيا ومثلث الأزمات
92	أولاً: أزمة الشرعية
94	ثانياً: أزمة الهوية والإندماج الوطني
98	ثالثاً: أزمة التوزيع والفشل الاقتصادي
98	المطلب الثاني: الأمن والنزاعات الإثنية في أفريقيا
98	أولاً: النزاعات الإثنية داخل الدولة

99	1- المصالح السياسية والنزاع الإثنودينى فى كوت ديفوار
100	2- سياسة الإقصاء والنزاع الإثنى فى غينيا بيساو
102	3- خصائص النزاعات الإثنية داخل الدولة
105	ثانيا: النزاعات الإثنية ذات الأبعاد الإقليمية
106	1- النزاع بين الهوتو والتوتسى
109	2- إنتقال العدوى؛ النزاع فى الكونغو الديمقراطية
110	المطلب الثالث: ما بعد النزاعات الإثنية فى أفريقيا
111	أولا: انهيار المؤسسات وفشل الدولة
112	ثانيا: معظلة اللاجئين؛ التدفق والاستيعاب
117	ثالثا: النزاعات الإثنية وتجنيد الأطفال؛ حتمية الميدان وجريمة القانون
118	رابعا: تراجع معدلات النمو
122	المبحث الثانى: آليات تحقيق الأمن والتنمية فى أفريقيا؛ الإمكانيات والجهود
122	المطلب الاول: إمكانيات الأمن والتنمية فى أفريقيا؛ الحجم والمأمول
122	أولا: الإمكانيات البشرية

123	ثانيا: الامكانيات الطبيعية
124	1- الموارد المعدنية
124	2- الموارد الطاقوية
128	3- الموارد المائية
130	المطلب الثاني جهود المنظمات الأفريقية لتحقيق الأمن والتنمية؛ الواقع والآفاق
130	أولا : الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (الإكواس)؛ العوائق والآفاق
132	1- آليات الإكواس لتحقيق الأمن والتنمية والحد من النزاعات الاثنية
132	1-1- آلية منع وإدارة وحل النزاعات
133	- جمعية رؤساء الدول والحكومات
133	- مجلس الوساطة والأمن
134	- السكرتارية التنفيذية
134	- لجنة الدفاع والأمن
134	مجلس الشيوخ
135	مجموعة الإيكواس لمراقبة وقف إطلاق النار
135	1-2- البروتوكول التكميلي حول الديمقراطية والحكم الراشد

137	3-1- إطار منع النزاعات لدى الجماعة الاقتصادية
139	ثانيا: مجلس السلم والأمن الأفريقي؛ الواقع والمأمول
139	1- طبيعة المجلس وأهدافه ومبادئه وتشكيله
139	1-1- طبيعة المجلس
139	1-2- أهداف مجلس السلم والأمن الأفريقي؛ الرهانات والتحديات
140	1-3- مبادئ مجلس السلم والأمن الأفريقي
140	1-4- تشكيل مجلس السلم والأمن الأفريقي
140	2- مهام المجلس وسلطاته وهيكله وآلياته وعلاقته بالمنظمات الدولية
140	1-2- مهام مجلس السلم والأمن الأفريقي
141	2-2- سلطات مجلس السلم والأمن الأفريقي
141	2-3- مجلس السلم والأمن الأفريقي؛ الهياكل واللجان الفرعية
142	2-4- آليات مجلس السلم والأمن الأفريقي
142	- هيئة الحكماء
142	نظام الإنذار المبكر
143	القوة الأفريقية الجاهزة

143	صندوق السلم
144	- علاقة المجلس بالأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى
144	- علاقة المجلس بالبرلمان الأفريقي ومنظمات المجتمع المدني الأفريقي
144	المطلب الثالث: دور الفواعل الدولية في تحقيق الأمن والتنمية؛ الفرص والتحديات
145	أولا: الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية في أفريقيا؛ التنافس والصراع
145	1- الولايات المتحدة الأمريكية في أفريقيا؛ تحقيق الهيمنة
150	2- الاتحاد الأوروبي وأفريقيا؛ الحق في الإرث الاستعماري
152	ثانيا: دول مجموعة دول البريكس
152	1- روسيا في أفريقيا؛ إسترجاع النفوذ
156	2- الصين في أفريقيا وحتمية التطوير الاقتصادي
164	الفصل الثالث: نيجيريا ما بعد النزاع الإثني وحتمية الأمن والتنمية؛ الآليات والعوائق
165	المبحث الأول: التطورات السياسية في نيجيريا وتأثيرها على الأمن والتنمية
165	المطلب الأول: فترة الاستعمار البريطاني والتأسيس للولاء الإثني
165	أولا: سياسة الاستعمار البريطاني مع بداية الاحتلال
167	ثانيا: السطوة الاستعمارية؛ وضع الدستور وبسط السيطرة

167	1- دستور لوجارد الصادر عام 1914 ومحاولة توحيد الأقاليم
167	2- دستور هيوج كليفوردي 1922
167	3- دستور ريتشارد 1946 والتأسيس للنظام الفيدرالي
168	4- دستور جون ماكفرسون 1951 وتطبيق النظام الفيدرالي
168	5- دستور أوليفر لينلتون 1954 والتأكيد على الفيدرالية
169	المطلب الثاني: نيجيريا بعد الاستقلال ومحاولات التأسيس للولاء الوطني
169	أولاً: قيام الجمهورية الأولى وأزمة الحرب الأهلية - حرب بيافرا
172	ثانياً: قيام الجمهورية الثانية ومحاولة التأسيس للدولة المدنية
173	1- إعداد ووضع الدستور
174	2- السلطة التشريعية
175	3- السلطة التنفيذية
176	4- السلطة القضائية
177	5- تشكيل الخارطة السياسية
179	ثالثاً: قيام الجمهورية الثالثة ومحاولة الاستمرار في النظام المدني
179	1- إدارة الحكم المدني، 1979-1983

180	2- تنظيم إنتخابات 1983
183	رابعاً: التطورات السياسية من 1985 -1993
183	1- الانقلاب العسكري
185	2- التحول من الحكم العسكري إلى الحكم المدني
186	3- إصدار ووضع دستور 1989
187	4- تشكيل الأحزاب السياسية
188	5- تنظيم الانتخابات
191	خامساً: الاوضاع السياسية 1993-1997 ومحاولة العودة إلى للحكم المدني
195	المطلب الثالث: قيام الجمهورية الرابعة والتحول نحو الحكم المدني وفقا لدستور 1999
196	أولاً: السلطة التنفيذية
197	ثانياً: السلطة التشريعية
197	ثالثاً: السلطة القضائية
199	رابعاً: تشكيل الأحزاب السياسية
201	المبحث الثاني: آليات وعوائق تحقيق الأمن والتنمية في نيجيريا
201	المطلب الأول: آليات تحقيق الأمن والتنمية؛ الفعالية والفاعلية

202	أولا - الأطر القانونية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان في نيجيريا
202	1- الإطار التشريعي
203	2- الإطار المؤسسي
205	ثانيا- التوقيع على معاهدات الاتحاد الأفريقي والإكواس في مجال حقوق الإنسان
207	ثالثا- تحقيق الديمقراطية التوافقية وتعزيز العملية الانتخابية
209	رابعا - تمكين الشباب والمرأة من الحصول على الموارد الاقتصادية
210	المطلب الثاني: عوائق تحقيق الأمن والتنمية؛ الواقع والمأمول
210	أولا: النزاع في شمال نيجيريا وظهور جماعة بوكو حرام
210	1- أسباب النزاع في شمال نيجيريا
212	2- نشأة جماعة بوكو حرام
212	3- تطور العلاقة بين جماعة بوكو حرام والحكومة النيجيرية
212	المرحلة الأولى: التكوين وبناء القدرات
213	المرحلة الثانية: استعمال السلاح لتغيير الوضع
216	4- وضع الأمن والتنمية في ظل تهديدات بوكو حرام
217	ثانيا: النزاع في جنوب غرب نيجيريا (دلتا النيجر)

- 217 1- الأهمية الاستراتيجية لمنطقة جنوب غرب نيجيريا (حوض دلتا النيجر) _____
- 218 2- التكوين الاثني في منطقة دلتا النيجر _____
- 219 2- الأهمية الاقتصادية لمنطقة دلتا النيجر _____
- 219 . ثانيا: أسباب النزاع في منطقة حوض دلتا النيجر _____
- 224 ثالثا: وضع الأمن والتنمية في ظل تهديد حركة دلتا النيجر _____
- 227 المطب الثالث: مستقبل النزاعات الاثنية في نيجيريا: نحو تفعيل بناء الوحدة الوطنية _____
- 227 أولا: فساد الأنظمة السياسية وغياب العدالة المجتمعية _____
- 228 ثانيا: تردي مستوى الفعالية المؤسسية _____
- 228 3 - أزمة الشرعية _____
- 229 4- مسألة التهميش ومشكلة توزيع الثروات الوطنية _____
- 229 5- الاندماج المجتمعي وتحقيق الولاء الوطني _____
- 230 6- إشكالية الاستقرار السياسي _____
- 231 خاتمة _____
- 237 قائمة المصادر والمراجع _____
- 260 فهرس الخرائط والجداول والأشكال _____

262

فهرس المحتويات

/

ملخص

Summary:

نيجيريا نموذجا

ملخص:

Security and development are among the basic pillars that the State of Africa lacks in order to arrive at real solutions to the problems it is experiencing, particularly ethnic conflicts that arise between ethnic groups in multi-ethnic States and can achieve peace among those groups. From multi-ethnic states to create a kind of balance and co-existence among them and maintain security, equitable distribution of wealth and development projects.

In order to achieve this goal, it is necessary to create conditions favorable to it by spreading the culture of citizenship among the African peoples, and belonging to the homeland instead of the sense of self versus the other planted among these peoples within the ethnic group, tribal or clan. That is, the propagation and implantation of new common values based on the principle of pluralism within the framework of unity.

Nigeria is the container of this study in terms of the number of ethnic groups, languages, religions and cultures, and the enormous human potential and natural resources that it possesses. These resources make it either a component of security and development for the individual if it is rationally exploited away from narrow interests and vice versa.

That ethnic diversity and the containment of conflicts in Nigeria can be achieved through development and diffusion in order to achieve a comprehensive and integrated development that ensures the security and interests of all ethnic groups within a single State.

الأمن والتنمية من المرتكزات الأساسية التي تنطلق منها الدول للوصول إلى الحلول الحقيقية للمشاكل التي تعاني منها، كما هو الحال بالنسبة لنيجيريا فيما يخص النزاعات الإثنية التي تهدد التماسك المجتمعي في الدول ذات التعدد الإثني، كما يمكنها تحقيق السلام بين تلك المجموعات، من خلال التوزيع العادل للفرص وضمن جميع الحقوق لمختلف المجموعات الإثنية، فقد بينت العديد من التجارب في كثير من الدول المتعددة الإثنيات خلق نوع من التوازن والتعايش فيما بينها والحفاظ على الأمن، بالتوزيع العادل للفرص على جميع المستويات. ولتحقيق هذا الهدف لا بد من تهيئة الظروف المواتية لها من خلال التنشئة المجتمعية السليمة التي تقوم على مبدأ المواطنة، والايمان الراسخ بأن الوطن فوق كل اعتبار لدى الشعب النيجيري سواء الانتماء الإثني أو الديني، مبنية على مبدأ التعدد في إطار الوحدة، هذا لتجاوز معضلة النزاعات الإثنية التي أثرت على البناء المجتمعي والمؤسسي للدولة في نيجيريا. ونيجيريا من حيث عدد المجموعات الإثنية واللغات والديانات والثقافات متعددة جدا، ولها من الطاقات البشرية الهائلة والثروات الطبيعية الكثيرة، هذه الموارد تجعل منها في مصاف الدول الرائدة على المستوى القاري أو حتى الدولي، من خلال ضمان تحقيق الأمن والتنمية واحتواء النزاعات الإثنية، من أجل الوصول إلى تنمية شاملة ومتكاملة تضمن الأمن لكل المجموعات الإثنية ومصالحها في إطار الدولة الواحدة وتجاوز معضلة النزاعات الإثنية.



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الحاج لخضر باتنة -1-
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية



النزاعات الإثنية في افريقيا وإشكالية الأمن والتنمية "تيجيريا أنموذجاً"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في العلوم السياسية والعلاقات الدولية تخصص: علاقات دولية
إعداد الطالب الباحث: حموته صابر
إشراف الأستاذ: أ.د. زغدار عبد الحق

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
أ.د. راقدي عبد الله	أستاذ التعليم العالي	جامعة باتنة -1-	رئيساً
أ.د. زغدار عبد الحق	أستاذ التعليم العالي	جامعة باتنة -1-	مشرفاً ومقرراً
د/ محمدي صليحة	أستاذ محاضر -أ-	جامعة باتنة -1-	عضوا مناقشا
د/ منصور سفيان	أستاذ محاضر -أ-	جامعة بومرداس	عضوا مناقشا
د/ البار أمين	أستاذ محاضر -أ-	جامعة تبسة	عضوا مناقشا
د/ بوستي توفيق	أستاذ محاضر -أ-	جامعة قالمة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية
2021/2020م
1442/1441هـ